أعراس وزغاريد وزهور مبللة بالدموع انتظرته من بيروت إلى فنيدق

«علي لبنان» يعود مذبوحاً إلى عكار ممثل مقبل وقهوجي: الجيش مستعد لبذل المزيد من الدماء

خلال التشييع في فنيدق

حملة أكليل وأوسمة الجيش للشهيد السيد

تحول التشييع الرسمي والشعبي الحاشد للشهيد الرقيب أول في الجيش علي السيد إلى عرس وطني وسط الزغاريد ونثر الرز والزهور والدموع التي انهمرت على جثمانه في كل بلدة توقف فيها الجثمان في رحلته الأخيرة من المستشفى العسكري في بيروت إلى بلدته فنيدق – قضاء عكار، ليتحول اسمه إلى «علي لبنان» كما سمّاه والده المفجوع بولده المذبوح على أيدي إرهابيي «داعش» والذي اعتبره «شهيد الوطن»، فيما أكد ممثل وزارة الدفاع والمؤسسة العسكرية أنّ «الجيش مستعد لبذل مزيد من الدماء لحماية لبنان».

التشييع

ومنذ الصباح الباكر، بدأت التجمعات الشعبية شمالاً لاستقبال جثمان السيد، فكانت القلمون محطة الاستقبال الشعبية الأولى لموكب الجثمان، حيث رفعت صوره وردّدت الشعارات الداعية إلى تحرير العسكريين الأسرى، ونثر الرز والورود على جثمانه الذي حملته الحشود على الراحات وسط صيحات التكبير.

وبعد وقفة في مدينة طرابلس، وصل جثمان الشهيد إلى مدخل عكار المحمّرة العبدة، حيث كانت في استقباله حشود شعبية قرب خيمة اعتصام أهالي العسكريين المحتجزين، فيما سجّل إطلاق نار كثيف في الهواء ومفرقعات، كما علا التصفيق والزغاريد، إضافة إلى صيحات الغضب المطالبة بتحرير العسكريين الآخرين، كما رفعت أعلام الجيش والعلم اللبناني.

وعلى مقربة من مخيم نهر البارد الذي قاتل فيه الشهيد 3 أشهر مردّداً أمام أقاربه أنّ «روحي لن تكون أغلى من أرواح رفاقي»، وجه أحمد السيد، والد الشهيد السيد، كلمة إلى الحشود، قال فيها: «أشكر أهالي البلدات المجاورة على الحضور الكثيف لتشييع إبني، وأطالب الجميع بعدم إطلاق الرصاص، وإبني شهيد الوطن، وهذا شهيد كل عكار وفنيدق ولبنان، وأتمنى عودة جميع الأسرى، وإذا كان إبني قد افتدى رفاقه وسيطلق سراحهم، فأنا سأقبل بما حل به».

ودعا عم الرقيب الشهيد إلى «ثورة الكرامة والشرف لفك أسر حماة الشرف»، وقال: «لن نسكت حتى عودة الأسرى سالمين، فقد سئمنا من الدولة ومن المسؤولين وستندمون».

فنيدق

وبعد أن تمّ إيقافه في أكثر من منطقة حيث أقيمت له احتفالات أشبه بأعراس، شقّ موكب الشهيد بصعوبة طريقه إلى مسقط رأسه في فنيدق التي اتشحت بالسواد، حيث أقيم له استقبال حاشد واصطف الأهالي على جانبي الطريق قبل أن يسيروا بالمئات وراء نعشه الملفوف بالعلم اللبناني والمحمول على الراحات، وسط أزيز الرصاص وصيحات التكبير وإطلاق المفرقعات ورفع أعلام الجيش. وقد سجي الجثمان في مسجد البلدة الكبير حيث أقيمت له جنازة استثنائية. وحضر إلى البلدة معزياً، النائب قاسم عبدالعزيز ممثلاً الرئيس سعد الحريري والذي نقل التعازي الحارة إلى أهالي عكار وعائلة الشهيد. كما شارك في التشييع النائبان خالد زهرمان ونضال طعمة والنائب السابق وجيه البعريني ورئيس هيئة «علماء المسلمين» الشيخ مالك جديدة.

وخلال التشييع، ألقى ممثل وزير الدفاع سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي العقيد الركن وليد الكردي كلمة أعلن فيها أنّ «دماء شهدائنا التي حمت لبنان أمانة في أعناقنا جميعنا ليبقى لبنان كما أردناه واحداً موحداً»، مؤكداً: «عزم الجيش على الحفاظ على لبنان». وإذ لفت إلى أنّ الشهيد علي السيد «ابن عائلة وطنية، وقد أخطأ الإرهابيون بفعلتهم لأنهم لا يستطيعون ترهيب الجيش»، أشار إلى أنّ الجيش «مستعد لبذل مزيد من الدماء لحماية لبنان، متقدماً من عائلة السيد بالتعازي».

وقال النائب زهرمان: «كلفني أهل الشهيد أن أؤكد أنّ عائلته لا تتبنى بعض المواقف غير المسؤولة التي صدرت نتيجة الانفعال وهي تؤكد أنّ شهيدها شهيد الوطن». أما والد السيد فأشار إلى أنّ ابنه لم يعد «علي السيد، بل أصبح علي لبنان وهو شهيد كل الوطن»، لافتاً إلى أنّ اليوم عرس ابنه وليس جنازته، شاكراً كل من وقف إلى جانبهم في مصابهم».

وأشار مفتي عكار زيد زكريا بدوره، إلى أنّ تشييع السيد «عرس حقيقي، وعلي هو شهيد كل الوطن، واليوم ليس زمن المحاسبة»، مؤكداً: «أنّ دماء شهدائنا لن تذهب هدراً وسنبقي على لبنان واحداً موحداً». وشدّد على أنّ «هذه الأعمال لن تثنينا عن البقاء إلى جانب الجيش للحفاظ على الوطن».

ووسط دموع أقاربه ورفاق السلاح وأجواء الحزن، مرّ السيد للمرة الأخيرة أمام منزله، وألقى ذووه المفجوعون وزوجته وطفلته رهف البالغة من العمر سنة ونصف السنة، النظرة الأخيرة عليه، قبل أن يوارى في الثرى في مدافن العائلة.

وكانت قيادة الجيش نعت الرقيب السيد وهو من مواليد 15/7/1985 فنيدق– قضاء عكار، محافظة الشمال، تطوع في الجيش بتاريخ 2006/9/4، حائز أوسمة عدة، وتنويه قائد الجيش وتهنئته مرات عدة. متأهل وله طفلة، ورقي إلى الرتبة الأعلى بعد الاستشهاد.

قطع طرق

وعلى وقع تشييع السيد، واصل أهالي العسكريين المحتجزين لدى تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة»، قطع الطرق أمس مطالبين بتحريرهم. وفي هذا السياق، قطع أهالي القلمون الطريق البحرية في المحلة، بعد أن كانوا قطعوا الأوتوستراد منذ أيام، رفضاً لطريقة التعاطي مع ملف العسكريين، فأقفلت كل الطرق المؤدية إلى الشمال في القلمون، ولم يعد من منفذ إلى المنطقة إلا من طريق الكورة. وبعد فترة وجيزة، أعيد فتح الطرق البحرية. كما قطع الأهالي أوتوستراد طرابلس عكار عند محلة جسر المحمرة، وأوتوستراد العبدة – حلبا عند محلة برقايل وعلى الطريق البحرية عند مفرق شمرا تضامناً مع العسكريين المخطوفين.

وأعلنت لجنة أهالي الجنود المخطوفين عن تنظيم اعتصام عند العاشرة من صباح اليوم أمام السراي الحكومية بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

مجلس المطارنة: للوقوف إلى جانب الحكومة في ملف العسكريين المخطوفين

أسف مجلس المطارنة الموارنة لعجز المجلس النيابي للمرة الحادية عشرة عن الالتئام لانتخاب رئيس للجمهورية، ودعا إلى دعم مؤسسة الجيش وسائر القوى الأمنية وحماية الثقة بها، والوقوف إلى جانب حكمة الحكومة في التعاطي مع ملف العسكريين المخطوفين.

وأعرب المطارنة عن شكرهم البابا فرنسيس على المساعي والمواقف والدعوات التي أطلقها، من أجل وضع حدّ للتطورات الخطيرة والمقلقة، في شأن المسيحيين والجماعات الأخرى في العراق، معلنين رفضهم «بقوة كلّ أشكال التمييز والاضطهاد والتهجير والقتل، من قبل جماعات إرهابية تكفيرية تستغل الدين لمصالح ومخططات لا علاقة لها بالقيم الدينية الإسلامية المعروفة». وضمّ الآباء «صوتهم إلى صوت أصحاب الغبطة البطاركة الشرقيين، مطالبين الأسرة الدولية ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية، باتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للواقع المأسوي الجامح، والعمل على عودة النازحين إلى ديارهم، وإعادة السلام والاستقرار إلى المنطقة ودولها وشعوبها».

وتوجه المجتمعون بالتهنئة إلى «الطائفة السنّية في لبنان بانتخاب الشيخ عبداللطيف دريان مفتياً جديداً للجمهورية»، وحيوا: «المواقف التي عبر عنها في الكلمة الأولى التي أطلقها بعد انتخابه، والتي تعكس صورة الإسلام السمحة، وروح التجربة اللبنانية».

وأسف المطارنة «لعجز المجلس النيابي للمرة الحادية عشرة عن الالتئام أمس (الثلاثاء) لانتخاب رئيس للجمهورية، إذ في انتخابه المخرج الأساسي لكل الملفات العالقة والشائكة. فرئيس جمهورية لبنان هو رئيس جميع اللبنانيين وضامن وحدة الوطن وحماية الدستور. لذا، فإنّ كل انتقاص من هذه المعادلة، أو أي تحجيم لها، إنما هو طعن في الصميم لمفهوم رئاسة الجمهورية وخصوصيتها وصلاحياتها. فما يخدم القضية ليست المصالح الخاصة أو التحالفات على حساب الوطن، بل رئيس يكون معبراً عن وجدان اللبنانيين الميثاقي والدستوري».

ودعا المطارنة «اللبنانين إلى دعم مؤسسة الجيش وسائر القوى الأمنية وحماية الثقة بها، هي التي أثبتت في كل المراحل أنها مؤسسات تسودها روح وطنية عالية أقوى من أن تتلاعب بها رياح من هنا أو رياح من هناك»، مطالبين بالإفراج عن باقي العسكريين المخطوفين، معربين عن تضامنهم مع أهلهم، ويدعون إلى الوقوف إلى جانب حكمة الحكومة في التعاطي مع هذا الملف».

وفي سياق الوحدة الداخلية وميزة العيش المشترك في لبنان، شجب المطارنة «الأعمال اللامسؤولة التي يرتكبها البعض بخفة، ابتغاء لفتنة طائفية عبر المسّ بالرموز الدينية، ويطالبون بضبطها».

وعبر المطارنة «عن قلقهم تجاه ما اتخذته المطالب العمالية والنقابية من أبعاد»، ورأوا: «في شكل التعاطي مع المسألة تعقيداً لها، وتهديداً لمسار المؤسسات». وحثوا: «الجميع على التمعن في المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وعلى التبصر في أي خطوة يقومون بها، أو أي قرار يتخذونه في هذا الشأن».

ميقاتي التقى الراعي في الديمان: التضحية ضرورية لانتخاب رئيس

مجلس المطارنة مجتمعاً بحضور ميقاتي (دالاتي ونهرا)

أكد الرئيس نجيب ميقاتي أنّ التضحية من أجل البلد ضرورية جداً وواجب، داعياً إلى عدم التمسك بالمراكز والذهاب إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وكان ميقاتي زار الراعي في الديمان أمس، في تقليد درج عليه منذ سنوات في مثل هذا الوقت من كل عام. وقد رافق الرئيس ميقاتي النائب أحمد كرامي، والوزيران السابقان نقولا نحاس ووليد الداعوق.

وبعد أن التقى الرئيس ميقاتي والوفد المرافق مجلس المطارنة الموارنة، على هامش اجتماعهم الشهري، عقد والبطريرك الراعي خلوة عرضا في خلالها الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

وفي ختام الزيارة قال ميقاتي: «كما العادة في كل عام قمنا بزيارة الصرح البطريركي في الديمان، لكنّ للزيارة هذا العام طابعاً أساسياً في ضوء الظروف التي تشهدها المنطقة وتجتاح لبنان، وكان لنا مع غبطته حديث مطول حول هذا الموضوع وتبادلنا الآراء في كيفية العمل معاً من أجل تحقيق المزيد من التعاضد والتماسك في هذه الظروف الصعبة، وقول الكلمة المفيدة، لأنّ الكلمة المفسدة يمكن أن تزيد الشرخ والجروح». وأضاف: «خلال اللقاء مع غبطته والسادة المطارنة، جدّدنا تأكيد التمسك بالعيش المشترك الإسلامي – المسيحي وبوجود المسيحيين والمسلمين في الشرق، وتحدثنا عن الجيش اللبناني الذي هو أمل جميع اللبنانيين». وأعلن ميقاتي تضامنه مع الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية والدولة اللبنانية، داعياً الجميع إلى التوقف «عن طرح النظريات، لأنّ الدولة تملك المعطيات الكافية، وهي تقوم بحلّ الموضوع المستجد على الساحة اللبنانية بالطريقة اللازمة».

وأكد ميقاتي: «أنّ طرابلس متمسكة بالعيش المشترك وترفض أي مسّ بأي طائفة من الطوائف».

وفي شأن الاستحقاق الرئاسي، قال ميقاتي: «بحثنا في هذا الموضوع مطولاً، وكان رأي صاحب الغبطة أنّ الأمور ترمى على عاتق المسيحيين ويقال دائما: ليتفق المسيحيون في ما بينهم. وقد أجبت غبطته بعرض أمثال عدة، من بينها أنه ما كان غبطته ليكون صاحب غبطة لو لم يتنازل البطريرك صفير عن السدّة البطريركية لأنه وجد أنّ المصلحة المسيحية تقتضي ذلك، ونحن أيضاً، انتخبنا مفتياً للجمهورية بوجود مفت آخر للجمهورية بطريقة سهلة. وعلى صعيد تجربتي الخاصة، قلت لغبطته لو لم أجد أنّ المصلحة اللبنانية العليا تقتضي مني الاستقالة من رئاسة الحكومة، لما استقلت. فمن واجب الإنسان التضحية من أجل بلده والتضحية حالياً ضرورية جداً من أجل البلد ومن أجل الجميع وعلينا عدم التمسك بالمراكز والذهاب إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

أنهى زيارته إلى وادي النضارة

يازجي: غيوم التكفير غريبة عن سورية

يازجي متحدثاً إلى عائلات الشهداء

أنهى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، زيارته التاريخية إلى وادي النضارة، التي امتدت زهاء شهر، بلقاء عائلات شهداء الوادي في صالة كنيسة النبي الياس في الحواش.

وبعد أن افتتح اللقاء بالصلاة، ألقى البطريرك يوحنا كلمة اعتبر فيها «أنّ الكنيسة، وهي العائلة الكبيرة، تتألم وتحزن حزناً أرضياً لفراق أبنائها، ولكنها وهي العائلة القيامية ترفض أن ترزح تحت المحنة، وهي تسمو ويسمو الوطن بأرفع أنواع العطاء، أي بالشهادة».

كما صلى من أجل السلام في سورية «التي لم تألف غيوم التكفير والإرهاب الغريبة عنها وعن تاريخها».

وفي الختام، وزعت البطريركية مساعدات مادية رمزية لعائلات الشهداء.

ثمّ انتقل يازجي، برفقة مطران عكار وسائر أعضاء الوفد، إلى كنيسة النبي الياس لحضور رسيتال موسيقي بعنوان «كلام السماء»، أدته فرقة سيدة الوادي، بالاشتراك مع الفنانة كاتيا حرب. وكانت للبطريرك كلمة مرتجلة اعتبر فيها أنّ «الموسيقى لغة الملائكة». وشكر لكورال سيدة الوادي الأناشيد التي أضفت على المكان «جواً ملائكياً».

وكان البطريرك يوحنا العاشر زار مساء أول من أمس، جامعة الوادي واحتفل بصلاة الشكر مع الأهالي.

الوفد الإيطالي يواصل جولته على المسؤولين

واصل الوفد الإيطالي الذي يضم رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ السيناتور نيكولا لاتوري والسفير الإيطالي في لبنان جيوزيبي موارابيتو جولته على المسؤولين اللبنانيين، وزار أمس رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالأمير قبلان.

وطرح الرئيس الجميل خلال لقائه الوفد في بكفيا أمس، إمكان توسيع مهمة الـ«يونيفيل» على السلسلة الشرقية للحدود اللبنانية السورية، فيما أكد اهتمام المسؤولين الإيطاليين كافة بالوضع اللبناني.

وأشار بيان لمكتب الجميل بعد اللقاء إلى أنه جرى عرض «لتطور الأوضاع في لبنان والمنطقة، والعلاقات اللبنانية – الإيطالية، والمساعي الإيطالية لمساعدة لبنان في هذه المرحلة الصعبة. كما تناول البحث دور القوات الدولية في الجنوب التي تقوم بواجباتها على أكمل وجه. وتمّ طرح إمكان توسيع مهمة اليونيفيل على السلسلة الشرقية للحدود اللبنانية – السورية، ودعم لبنان في مواجهة الأزمة المالية الاقتصادية التي يتخبط فيها، فيما عبّر السيناتور لاتوري عن اهتمام المسؤولين الإيطاليين كافة بالوضع اللبناني».

وأعلن لاتوري، من جهته، أنه جرى «تبادل الآراء وتقييم الوضع في لبنان والمنطقة، وتمنيت أن يتم انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية في أقرب وقت ممكن، كما تمنيت على الرئيس الجميل السعي لإيجاد اتفاق بين مختلف القوى السياسية لانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت».

وزار الوفد الإيطالي رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في دارته في الرابية، وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

ثم التقى الوفد الإيطالي نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الذي رحب بأعضاء الوفد في «زيارتهم لأهلهم وإخوانهم، لا سيما أنّ لبنان يرتبط بعلاقات أخوية وصداقة متينة مع الشعب والدولة الإيطالية».

وأكد قبلان: «أنّ الإسلام دين المحبة والتسامح وهو بريء من الإرهاب والتكفير لأنّ الدين محبة ورحمة وإنسانية والإسلام يدعو إلى احترام الآخرين والانفتاح عليهم وعدم الإساءة إليهم، فنحن دعاة سلام نعمل في خط الاعتدال والسلام والانفتاح على الآخرين». وشدّد على ضرورة أن «تتعاون الشعوب والدول لحفظ الإنسان وكرامته وإبعاده عن الإرهاب والظلم والعدوان»، معتبراً أنّ «المطلوب بذل الجهد لتعزيز الشراكة الإنسانية التي تجمع الناس على المحبة والتعاون على الخير والصلاح والبعد عن الفتن والمشاكل». ورأى أنّ «لبنان معرض لمؤامرة تستهدف ضربه وعلى اللبنانيين أن ينتخبوا رئيساً للجمهورية ويتعاونوا لحفظ وطنهم من الأخطار التي تتهدّده فيكونوا كتلة متراصة في مواجهة الإرهاب والتكفير والمؤامرات».

وأعرب السيناتور لاتوري بدوره، عن سعادته بزيارة لبنان الشقيق والصديق ولقائه المسؤولين ولا سيما الشيخ قبلان الذي استمع إلى نصائحه وتوجهاته الداعية إلى نشر ثقافة السلام والتعاون على الخير.

قبلان ولاتوري

معلولي: اللامركزية الموسعة هي الخلاص الوحيد للبنان

ناشد النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي رئيس المجلس النيابي نبيه بري دعوة المجلس لإقرار قانون يضع «اللامركزية الإدارية الموسعة» موضع التنفيذ، معتبراً أنها «الخلاص الوحيد للبنان من الانهيار والانقراض في غمرة النزاعات الداخلية والتدخلات الخارجية».

وقال معلولي في بيان أمس: «في خطابه في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقيه، قال دولة الرئيس بري أنه آن الأوان من أجل ضخ الحياة في مشروع الدولة، والعبور فعلياً إلى الدولة ورسم خريطة طريق إلى ذلك يلتزم خلالها الجميع تنفيذاً كاملاً لاتفاق الطائف بشقيه الدستوري والإصلاحي لا التلاعب استنسابياً بتنفيذه. وإنّ العبور إلى الدولة يستدعي التزام الجميع الدستور ووقف سياسة تعطيل مؤسسات الدولة لحساب أو على حساب مؤسسة أخرى جرى فيها شغور أو استقالة». وأضاف: «مرّت 25 عاماً على إقرار اتفاق الطائف الذي أصبح دستوراً، كانت المجالس النيابية والوزارية المتعاقبة غائبة عن تطبيقه بل ممعنة في العمل على تقويض أسس وثيقة الوفاق الوطني». وتابع معلولي: «نتيجة لهذا النهج التدميري وصلنا إلى ما نحن فيه من تفكك وصراع مذهبي وطائفي يهدّد الكيان اللبناني. وتجاه هذا الواقع المخيف لم يعد من سبل إلى إنقاذ لبنان إلا تطبيق ما ورد في البنود الإصلاحية في وثيقة الوفاق الوطني وأهمية اللامركزية الإدارية الموسعة».

وإذ لفت إلى أنّ هذا النظام «اعتمد في دول شتى بعد حروب سنوات عديدة مثل سويسرا والولايات المتحدة الاميركية وغيرهما»، ناشد معلولي الرئيس بري «أن يعمد إلى دعوة مجلس النواب لإقرار قانون يضع «اللامركزية الإدارية الموسعة» موضع التنفيذ». وقال: «إنه الخلاص الوحيد للبنان من الانهيار والانقراض في غمرة النزاعات الداخلية والتدخلات الخارجية».

لا صفقة في موضوع العسكريين

ريفي: طلبنا من القضاء الإسراع في بتّ ملفات الموقوفين الإسلاميين

أكد وزير العدل أشريف ريفي أنّ منطق الصفقات غير موجود نهائياً في موضوع العسكريين المخطوفين، إنما منطق المسؤولية هو الموجود، وأشار إلى أنه طلب من القضاء الإسراع في بتّ ملفات الإسلاميين الموقوفين وأن تكون الأحكام غير جائرة.

وكان ريفي زار مفتي الجمهورية المنتخب الشيخ عبداللطيف دريان لتهنئته بانتخابه، وقال بعد اللقاء: «نريد رجالاً أكفاء يحرصون على الوحدة الوطنية سواء أكانت الإسلامية أم الوحدة اللبنانية». واعتبر أنّ خطاب دريان بعد انتخابه «يثلج القلب ويدعو إلى الارتياح».

وعن المعلومات التي تتحدث عن صفقة للإفراج عن الإسلاميين في مقابل الإفراج عن الأسرى العسكريين، قال: «لا توجد صفقة، نطمئن كل اللبنانيين أنّ هناك «خلية أزمة» يرأسها دولة رئيس الحكومة وهو يعمل بكل مسؤولية وبكل شفافية ورؤية نحو المصلحة الوطنية». وأضاف: «لن نفرط بأولادنا، ولن نوفر جهداً لضمان خروجهم، وإن شاء الله نوفق بتسليمهم إلى أولادهم وعائلاتهم سالمين وننهي هذا الملف الشائك، إذاً، منطق الصفقات غير موجود نهائياً إنما منطق المسؤولية هو الموجود».

وحول الوضع الأمني، قال ريفي: «لن نفعل مثل النعامة»، لافتاً إلى أنّ «العواصف في محيطنا عاتية جداً إنما ليس عندنا خوف كبير، والمطلوب منا أن نكون يقظين وموحدين ومتماسكين ومتعاضدين في لبنان لكي نستطيع تمريرها بأقل خسائر ممكنة، وأعتقد أننا سنمرّرها بأقل خسائر ممكنة».

واعتبر أنّ الإسراع في بتّ ملفات الموقوفين الإسلاميين واجب وطني وقانوني، معلناً أنه أعطى تعليمات «إلى كل القضاة بأنه من غير المقبول أن تكون المحاكمات بطيئة جداً أو أن تبقى الملفات أربع أو خمس سنوات في الأدراج من دون أن يقوم القاضي بواجبه». وأوضح أنه بدأ العمل على ملفات الإسلاميين والمحاكمات قبل تسلمه الوزارة، قائلاً: «عملنا على الإسراع فيها وطلبنا من القضاة أن تكون الأحكام عادلة ومنصفة وغير جائرة وغير بطيئة».

واستقبل دريان عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار سمير فرنجية، السفير البولوني فويتشيك بوزيك، مجلس بلدية صيدا برئاسة رئيس البلدية محمد السعودي، توفيق سلطان ووفوداً من تيار المستقبل.

ريفي ودريان (دالاتي ونهرا)